أعلنت الحكومة البلغارية أن عنصرين ينتميان إلى الجناح العسكري في "حزب الله" ويحملان الجنسية الكندية والأسترالية، شاركا في الهجوم على حافلة وأسفر عن مقتل 5 إسرائيليين وبلغاري في منتجع "بورغاس" في يوليو الماضي.

وقال وزير الداخلية تسفيتان تسيفانتو للصحافيين: "لدينا معلومات عن تمويل "حزب الله" لشخصين احدهما منفذ التفجير وعن انتمائهما الى الحزب"، ولم يُشر ما اذا كان أحد هذين المتهمين هو المهاجم الذي قُتل في العملية، وعمّمت وزارة الداخلية صورته بعد زمن قصير من الحادثة.

وكانت مصادر صحافية ذكرت في وقت سابق ان بلغاريا بلغت اسرائيل رسميا ان "حزب الله" هو من قام بالعملية عبر وزير خارجيتها نيكولاي ملادنوف الذي زار تل أبيب والتقى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وبعض المسؤولين الإسرائيليين، بالتزامن مع زيارة تسيفانتو بروكسل، واطلاع وزراء الإتحاد الأوروبي بنتائج التحقيق الذي يُظهر تورط "حزب الله" الكامل بالعملية.

وفي أول ردّ رسمي لبناني، أعلن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ان "لبنان يجدد ادانته أي اعتداء يستهدف أي دولة عربية أو أجنبية"، مؤكدا "استعداد لبنان للتعاون مع الدولة البلغارية لجلاء ملابسات الأمر إحقاقا للحق وصونا للعدالة".

دوليا، دعا البيت الأبيض أوروبا الى اتخاذ خطوات ضدّ "حزب الله"، في الوقت الذي اعلن بيان صادر عن الناطق باسم الممثلة العليا للإتحاد الأوروبي ان الممثلة العليا للاتحاد كاثرين آشتون أخذت علما بنتائج التحقيق في شأن هجوم بورغاس، مهنئة السلطات البلغارية "على نتيجة هذا التحقيق الشائك".

وقال البيان: "يجب تقويم الانعكاسات المترتبة على التحقيق بجدية نظرا إلى ارتباطها بهجوم إرهابي وقع على أرض الاتحاد الأوروبي وأسفر عن مقتل مدنيين أبرياء وجرحهم. وتندد الممثلة العليا بكل الأعمال الإرهابية أينما حصلت، وتشدد على التزام الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء مكافحة الإرهاب مهما كانت الجهة التي تقف وراءه. وينبغي سوق الإرهابيين الذين خططوا لهجوم بورغاس ونفذوه إلى العدالة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/02/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com